

نهج السعادة

[304] - واستكشفته كرويك (ن) واستعنته على أمورك (وسألته من خزائن رحمته ما لا يقدر على إعطائه غيره: من زيادة الأعمار، وصحة الأبدان وسعة الأرزاق (ن)) ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن فيه من مسألته، فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب خزائنه (87) فألح عليه بالمسألة يفتح لك باب الرحمة (88) ولا يقنطك إن أبطأت عليك الإجابة، فإن العطية على قدر المسألة (89) وربما أخرجت عنك الإجابة ليكون أطول في المسألة [للمسألة (م) وأجزل للعطية، وربما سئلت الشيء شيئاً (د)]

(87) وفى نهج البلاغة: فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمته، واستمطرت شآبيب رحمته، فلا يقنطك إبطاء إجابته). (88) يقال: ألح في السؤال: ألح وبالع فيه. والقنوط: اليأس. وفى معادن الحكمة والجواهر: (يفتح لك أبواب الرحمة، ولا يقنطك إن أبطأت عليك (عنك (د)) الإجابة). (89) وفى النهج: (فلا يقنطك إبطاء إجابته، فإن العطية على قدر النية وربما أخرجت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل، وربما سألت الشيء فلا تؤتاه) الخ.
